ان يكونوا في جنة سواها فان الجنان كثيرة
جنة الخلد وجنة عدن وجنة الماوى وغير ذلك
مما لم يذكره الله فاما روية البشر لهم فلا يصح الا على احد وجهين
اما ان يقوي الله تعالى شعاع البشر او يكثف الملايكة فاما
الاكل والشرب وتجويز الله تعالى منهم بما فيه لذتهم وان
جعل اليهم في الاكل والشرب جاز وان جعلها في
غيره جاز واما التكليف فانه يسقط عنهم لانهم لا
يصح ان يكونوا مكلفين متنابين في حالة واحدة
والكلام في الجن يجري في هذا المجرى وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين و
سلم تسليما كثيرا كثيرا و
الحمد لله اولا وآخرا ظاهرا
وباطنا في
المرة

١٨٥

وجدت في كتبه رحمة الله عليه

مسئلة موجزة في الغيبة

لعلم كلام من هي فكتبتها

على وجهها وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً مستنبط للنعم مستدفع للنقم وصلى الله

على خير العرب والعجم المبعوث الى سائر الامم محمد

وعلى آله الطاهرين النجم الظاهرين الفضل و

الكرم وبعد فان المخالفين لنا في الاعتقاد يشوهون

صعوبة الكلام علينا في الغيبة ويشهون عليهم ويلبس

باول الاعتقاد جهل اعتقدوه وعند التامل يتبين عكس

ماتوهموه بيان ذلك ان الغيبة اسهل شي واوضحه

اذهي مبنية عليها وان كانت غير صحيحة فالكلام في الغيبة

لموضع نبيه ممكن بيان الجملة ان هذه العقل يقتضي

الرياسة في كل زمان وان الرئيس لابد من كونه معصوماً

هو نوع الاصول فان صح فالكلام في الغيبة

١٤٣٨

فاعلها وحياتها فان ظهر الامام المستحق المحدود

باق وهي ثابتة عليها البينة او الاقرار استوفاها

منه وان فات ذلك بموته كان الاثم على من اخافه عليهم السلام

والجاءه الى الغيبة وليس بنسخ الشريعة في اقامة الحدود

لانه انما يكون نسخا لو كان يسقط فرض اقامتها مع التمكين

وزوال الاسباب المانعة من اقامتها فاما مع الحال ما ذكرناه

فلا وهذه جملة مقنعة في الكلام في هذه المسألة

والله المستعان وبه التوفيق

صلوته على خير خلقه محمد

آله الطيبين الطاهرين

من آل محمد

تمت المسألة

مسألة

من كلام قاضي القضاة

لمختار بن احمد رضه الله عنه